

البيان والتبيين

الذراع بعشرة دنانير فقال وأنت لو صبرت لبعثك الذراع بدرهم .

ورأى ناسك ناسكا في المنام فقال له كيف وجدت الامر يا اخي قال وجدنا ما قدمنا وربحنا ما أنفقنا وخسرنا ما خلفنا .

وقال بكر بن عبد الله المزني اجتهدوا في العمل فان قصر بكم ضعف فكفوا عن المعاصي .

وقال اعرابي انه ليقتل الحباري جوعا ظلم الناس بعضهم لبعض .

وقيل لمحمد بن علي من اشد الناس زهدا قال من لا يبالي الدنيا في يد من كانت وقيل له من أخسر الناس صفقة قال من باع الباقي بالفاني وقيل له من اعظم الناس قدرا قال من لا يرى الدنيا لنفسه قدرا .

حدث الاصمعي عن شيخ من بكر بن وائل ان هانء بن قبيصة اتي حرقه بنت النعمان وهي باكية فقال لها لعل احدا اذاك قالت لا ولكن رأيت غضارة في اهلكم وقل ما امتلأت دار سرورا الا امتلأت حزنا .

وقالوا يهرم ابن ادم وتشب له خلتان الحرص والأمل .

قال الاصمعي قال محمد بن واسع ما آسى من الدنيا إلا على ثلاث بلغة من عيش ليس لاحد علي فيها منه ولا على فيها تبعة وصلاة في جمع اكفى سهوها ويدخر لي أجرها وأخ اذا ما أعوججت قومني .

وقال آخر ما آسى من العراق إلا على ثلاث ليل الحريق ورطب الشكر وحديث ابن ابي بكرة .

وقال آخر اذا سمعت حديث ابي نضرة وكلام ابن ابي بكرة فكأنك مع لسان الحمرة .

وقال ابو يعقوب الخزيمي الاعور تلقاني مع طلوع الشمس سعيد بن وهب فقلت اين تريد قال أدور على المجالس فلعلي اسمع حديثا حسنا ثم لم أتجاوز بعيدا حتى تلقاني أنس بن ابي شيخ فقلت له اين تريد قال عندي حديث حسن فأنا اطلب له انسانا حسن الفهم حسن الاستماع قلت حدثني فأنا كذاك قال انت حسن الفهم رديء الاستماع وما ارى لهذا الحديث إلا اسماعيل بن غزوان .

قال هشام اخبرني رجل من اهل البصرة قال ولد للحسن بن ابي الحسن